[287] وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من تقي (1) من مؤنة لقلقه وقبقبه وذبذبه (2) دخل الجنة وقال (صلى ا عليه وآله): طوبى لمن أنفق فضلات ماله وأمسك فضلات لسانه وقال (صلى ا عليه وآله): إن ا تعالى عند لسان كل قائل، وقال: لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه (3) 43 - ختص: عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لمحمد بن الحنفية: واعلم أن اللسان كلب عقور، إن خليته عقر، ورب كلمة سلبت نعمة، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك (4) 44 - ختص: عن الثمالي، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال: إن لسان ابن آدم يشرف كل يوم على جوارحه، فيقول: كيف أصبحتم ؟ فيقولون: بخير إن تركتنا ويقولون: ا ا، فيناشدونه ويقولون: إنما نثاب بك ونعاقب بك (5) 45 - ختص: معاوية بن وهب قال: قال الصادق (عليه السلام): كان أبي يقول: قم

---

(1) تقى أصله وقى من الوقاية قال الجوهرى: اتقى يتقى: أصله: اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها، وابدلت منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال، توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيهما [مخففة] ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم يلحقونه به فقالوا: تقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس: تقاك بكعب واحد وتلذه * يداك إذا ما هز بالكف يعسل (2) اللقلق: اللسان، يقال: حرك لقلقه: أي لسانه، واللقلق كل صوت في اضطراب وحركة وقيل شدة الصوت في حركة واضطراب والقبقب: البطن والذبذب: الذكر قال في اللسان: وفى الحديث " من وقى شر ذبذبه وقبقبه فقد وقى " أي فرجه وبطنه (3) جامع الاخبار ص 109 (4) الاختصاص: 229، والعقر الجرح، والكلب العقور: العضوض (5) الاختصاص: 230